السنة الاولى عدد ١

ثمن النسخة ٥٠ صانتيما

N° 1

المرصاد

El-Merçad

المكاتبات

تعنون باسم مدير الجريدة

* محمد اعبابسة الاخضري *

صاحب امتيازها

جوكلاري محمد الشريف

نهج عدادة رقم ٢ فى الجزائر

JOKLARI «dit» MOHAMED CHÉRIF
2, Rue Addada — ALGLR

قيمة الاشتراك

في القطر الجزائرى عن سنة	٤٠ ..
عن نصف السنة	٢٠ ..
فى تونس والمغرب وطرابلس	٤٥ ..
في سائر الاقطار	٥٠ ..

الاعلانات

يتفق في شانها مع الادارة

الجزائر — يوم الجمعة ١٤ شعبان ١٩٥٠ — جريدة دينية ملية اخلاقية تصدر كل يوم الجمعة — الموافق ٢٧ دسامبر ١٩٣١

بسم الله الرحمن الرحيم

الى عامة الشعب الكريم الى خاصته النبلا.

اتقدم اليكم على بركة الله بها ذا «المرصاد» الذى طالما سألتم عنه وهو محجوب في زاوية العراقيل التى من اخفها قلة التعاضد والتناصر. وانى للعامل ان يجد التعاضد والتناصر من شعب فقد جميع اسباب الحياة، فالعامل يقاسى من صنوف المشاق والاتعاب ما الله به عليم، شان المصلح في الاوساط المنحطة وتلك سنة الله القديمة ولن تجد لسنة الله تبديلا، فما على العامل الا ان يتذرع بالحق والصبر وان يوقن بنتيجة عمله حالا ومئالا.

واليوم فها هو «المرصاد» يبرز لميدان العمل شعاره:

الحق ينتصر بالثبات والاخلاص
والغاية تدرك بالحكمة والاناة

ان «المرصاد» ظهر في القرن الثانى من احتلال الدولة الجمهورية للقطر الجزائرى. وفي السنة الاولى منه؛ بعد ما تامل صاحبه واطمان بما وعد به كبراء الحكام الدمقراطيين وان حالة الاهالى يجب ان تتغير على ما كانت عليه فى القرن السالف وذلك بتوجيه العناية التامة لاصلاح الوطن المادى والادبى.

ولما كان صاحب هذه الجريدة من الذين يجزمون بصحة وعود الرجال الفرنسويين الاحرار شمر على ساعد الجد وابرز هذه الجريدة ليخدم به ابناء جلدته ويحثهم على العمل النافع دينا ودنيا حتى تستعين الحكومة بنهضة الشعب فيخف عليها حمل الاصلاح ولا يبقى من جانبها سوى الرفق والامداد.

يدعو الامة الى الاجتماع طبق ما يامر به دين لاسلام والجمهورية بمباديها الحقة

يدعو الامة الى احياء اللغة العربية والسير بها ازاء اللغة الفرنسية، بتشييد المدارس الابتدائية فى كل مدينة وقرية لمحاربة الجهل الفتاك

يدعو الامة الى التعاضد الفلاحى حتى يصبح الفلاح الاهلى بازاء جاره الفلاح الفرنسى فيسعد الشعب الجزائرى بسعادتهما وتتقوى الدولة بقواهما

يدعو الامة الى احياء دينها الصحيح ومعتقدها السلفى حتى تصبح امة اسلامية باتم معنى الكلمة فتهنأ الحكومة وتستريح من كثرة المصاريف التى تصرفها لحفظ النظام العام

والحكومة على علم من ان الاشقياء الذين يعيثون في الارض فسادا ليس لهم من الدين الاسلامي الا الانتساب اليه!

يدعو الامة الى رفض العوائد الباطلة والخرافات والاوهام التى اصبحت عند غالب الامة معدودة من دين الاسلام وهو بعيد منها بعد الثريا من الثرا... ودولة فرنسا معدودة من الدول الاسلامية في نظر الامم الاسلامية الذين تحت علمها الخفاق. لذلك يجب ان نستعين بقوتها لتطهير هذا الدين مما الصقه به الكائدون والمبتدعون!

اذ الدين الاسلامي جاء مطهرا للعقول من كل الخرافات والاوهام، فهو اخو العقل السليم والمدنية الطاهرة يماشيهما فى كل زمان ومكان ولدينا القرءان وهو اعظم حجة واقوى برهان

يسلك «المرصاد» فى جميع اعماله طريقا وسطاً فلا هو متهور بخفة وطيش. ولا هو مهاود بمداهنة ونفاق. بل منهجه الصراحة فى حكمة ولين.

يتجنب «المرصاد» الخوض في الشخصيات الخاصة؛ كما يتجنب المناقشات الفارغة التى تؤدى الى الردود بين الكتاب فيما لا ينفع الامة دينا ودنيا.

يكون «المرصاد» ان شاء الله طريق تفاهم بين سائر الطبقات العاملة، حتى بين الامة والحكومة، لانه لا يألو جهدا في اظهار ما تقاسيه الامة من المضار. وما تحتاجه من المصالح، كما انه يسعى في ازالة سوء التفاهم بين الاهالى وجيرانهم المعمرين حتى يعيشوا جميعا عيشة حسن المجاورة حسبما يامر به دين الاسلام

يتتبع «المرصاد» اعمال النواب ويعلن باعمالهم الامة حتى تعرفهم باعمالهم لا باشخاصهم وانه لا يتحزب لحزب على حزب انما هو حر فيما يكتب ولا رائد له سوى اصلاح امته والسير بها فى طريق الرقى والسعادة تحت راية الدولة الجمهورية

ان «المرصاد» يعتمد فى سيره حرا غير واجل على رجال الحكومة العظام الذين يغارون على سمعة فرانسا باقامة العدل والمساوات ولا سيما على الصحافة التى هي لسان الامة المعرب عن حالها!

وان «المرصاد» يستمد اراءه الحكيمة من رجال اهل خبرة وحنكة من علماء دينيين وولاة حكوميين ونواب مخلصين وكتاب ماهرين

فالمرصاد» ان شاء الله تعالى يكون خير انموذج لسير الصحافة الاهلية بهاذا القطر العزيز وان لنا في دولة فرانسا رجاء واسعا واملا غير محدود. ولذلك افرغت كل ما في الكنانة من الآمال وبنيت كل المقاصد في هذه الافتتاحية لاكون ظاهرا للجميع فى كل مقاصدى.

ان الامة الجزائرية ممنونة بما اظهرته الحكومة معها من الانصاف لتأسيس المشاريع الخيرية النافعة وذلك كالمصادقة على قانون جمعية العلماء المسلمين. والاعتراف بها رسميا، والمصادقة على قوانين الجمعيات التى تاسست للتعليم من كثير من البلدان الجزائرية فهاذا مما يبشر المسلم الجزائرى بحسن نية دولة فرانسا مع رعاياها المسلمين فما على الامة الا ان تعمل لصالحها وما يرقيها في حد القوانين المدنية ففجر السعادة قد لاح من جانبها، وباب الامل قد فتح من جهتها.

هذه خطة جريدتك «المرصاد» ايها الشعب الكريم. وها هو قد برز لميدان العمل بجد واخلاص ولا معاضد له ولا مساعد بعد الله تعالى سوى الحزم والعزم والاخلاص ثم البقية الباقية فيك من الاسلام العزيز والعربية الشريفة والكرم الخالد

وانني اتحمل لك ايها الشعب العزيز بانني اوفى لك بكل ما عاهدتك عليه الاماكان فوق الجهد والطاقة فالله لا يكلف نفسا الا وسعها. الهمني الله الى اقوم طريق انه المولى ونعم الرفيق

المدير

الامر بالمعروف والنهى عن المنكر

ناحية عظيمة من نواحى المجتمع الانسانى وعلاج عظيم لمداوات جروح الامم بل لا حياة ولا سعادة للامم الا بتوجيه عنايتها لاصلاح مجتمعها بهذا الدواء

والاسلام وما ادريك ما هو شدد النكير على اولئك الذين يسقطون القيام بهذا الواجب العظيم وفي التنزيل جاء (ان الذين يكتمون ما انزلنا من البينت والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتب اولئك يلعنهم الله ويلعنهم اللاعنون) فالاية الشريفة عممت اللعن على كل من تسبب فيه وهل من سبب غير السكوت عن الاصداع بالحق خصوصا عند فشو المناكر واتساع خرقها وانهماك افراد المجتمع في الضلالات، فهداية القرءان للبشر عامة يبقاء امثال هذه الحكم فى هذا الكون

فمن اللائق بخواص الامة وهم العلماء بل من الواجب الاوجب المحتم التقديم أن يتجنبوا الوقوع في مثل هذا الوعيد وان ينحوا ناحيتهم الشريفة المثلى التى خصهم الله بها فقال (كنتم خير امة اخرجت للناس تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتومنون بالله والاية)

تلك الحلة السنية التى وصفنا الله بها وخصيصا مصابيحنا وقادتنا الى سبيل الهداية وذلك المقام الاسنى مقام الامر بالمعروف والنهى عن المنكر. ولرضاء الله اكبر

وقد يلاقى الامرون بالمعروف الناهون عن المنكر عقبات كاداء تقف حجر عثرة فى سبيل ارشادهم وتكاد تستولى على مشاعر الداعى حتى ليكاد ان يولى الادبار ولكن تذرعه بالصبر والتضحية فى سبيل رضاء ربه يضمن له ولمن على شاكلته النصر الحاسم والفوز المبين وكثيرا ما نجد الصبر مقرونا بالتقوى والتقوى تلو الايمان والنصر النهائى حليف الجميع ونحن قد ابصرنا كثيرا من علمائنا بالقطر الجزائرى قضوا ردحا من الزمن منزوين في زاوية السكوت زعما منهم بان القرءان الزمهم الرضوخ تجاه سيول الموبقات والمنكرات

والحال اننا نرى كل يوم من سير السلف ما يجعلنا ندعوهم الى عمله كعمل واجب زيادة على ما فى الايات البينات المتعددة من دعوة وارشاد. وحث دعاة الارشاد. على هداية العباد. ويكفى الناظر فى سير السلف انه يبصر ان من شروط الدعوة ودعائمها الاساسية الامر بالمعروف والنهي عن المنكر. اذ لا هداية تنتشر ولا دعاية تبث الا بنشر ما انزل الله من الهدى وعدم كتمه

وقد تهجم كثير من الجامدين والمغرضين الانانيين الى ضرب حاجز منيع وسد متين حول الامة لكيلا تمديدها ولا تنظر ببصرها الى الهداية والارشاد واختلقوا من عند انفسهم ما سولته لهم افكارهم العليلة!

فلفقوا ما شاء وانلفيقه وقالوا اننا نحن الذين اوتينا مفاتيح الدعوة ومقاليد الهداية فلا سبيل لكم الى طلب ما تجهلونه والحال ان الدين ضرب

عمر المختار الشهيد !

شاعر الشباب وقرة عين ذوى الالباب الشيخ محمد العيد هو بشعره الفائق واسلوبه الرائق فى غنية عن التعريف به لدى الادباء والكتاب ها هو قد تفضل علينا بقصيدة رائعة وخريدة عصماء في رثاء الشهيد عمر المختار نطرز بها عددنا الاول من المرصاد قال حفظه الله :

خلدت بالذكر خلود الجبال   فأنت في الدنيا حديث الرجال
ما انت بالميت فعش خالدا   ما كان بالميت شهيد القتال
اراك عند الله مستبشراً   من فضله ترزق في خير حال
حاز الغنى من كان منه اشترى   نفائس الخلد بنفس ومال
يا عمر المختار في قومه   للطعن والزحف بهم والنزال
يا عمر المختار في قومه   للكد والجد وشد الرحال
والبأس فى البؤس وذود الحمى   وحنكة الراى وحذق الجدال
والدهم في الادهم تسرى بها   تعتسف البيد بها والتلال
يا هازم البغي بجيش الهدى   يا مورد الطليان ورد النكال
رميت بالابطال ايطاليا   حيال برج « المرج » رمي النبال
ففر منهم جندها هارباً   منهزما ما بين صاد وصال
ولى الى « المرج » على وجهه   وغنمه الخيبه والانخذال
فجاش من ايطاليا جيشها   في السهل والوعر كمثل النمال
ومد للانجم فوق الثرى   حبائل البغى فصاد الهلال
وخر في الزبية ليث الشرى   فساقه السوقة رهن العقال
باسرهم ساقوه فى أسرهم   واحدقوا الجند به والنصال
هابوه فى الاسر وفقد القوى   كيف بهم لو جال فيهم وصال

* * * *

ساقوك للبحث على زعمهم   ما بحثهم والله غير احتيال
يخادعون الشرق فى بحثهم   بانهم في الحرب اهل اعتدال
ما بالهم لم يعدلوا عند ما   صلوا « طرابلس » الوغى عن حيال
كم أيتموا للعرب من صبية   وشتتوا فى « برقة » من عيال
وأحرقوا بالنار من جنة   وافسدوا ما اثمرت من غلال
وطوقوا بالجند من قرية   صبوا عليها وابلا من وبال
واطلقوا للارض ابطالها   من فوق طيار على الارض عال
واوثقوا بالقيد من قادة   زجوا بهم فى البحر والجو خال
هم يحسبون الشرق عنهم سلا   والشرق عنهم دائما غير سال
قد برهنوا للشرق عن حقدهم   والحقد في الطليان داء عضال
وانتحلوا الحكم على امة   تابى عليهم ذلك الانتحال
قالوا لنا الحق بتنظيمها   قسرا فقد اودى بها الاختلال
اقبح بها دعوى بلا حجة   جرت عليها سنة الاحتلال
والغرب مهما اغتال من امة   اتى ببرهان على الاغتيال
يا ايها المسؤل كم زدتهم   غيظا بما اظهرت عند السؤال
من عزة قعساء لم يعرفوا   فيهم لها مثلا ولو في الخيال
ومنطق جزل بعيد المدى   تزينه الرجاله والارتجال
ان الثمانين التى جزتها   حزت بها في الراى حد الكمال
وفى « نعم » او « لا » وشبهيهما   لهم من الشيخ معان طوال . . .
وهل رعوا في حقه ما رعى ؟   كلا — فما آلوه شر الخبال
قضى بقتل الشيخ قاضيهم   فاعدموه موثقا بالحبال
وفي (سلوق خر مستشهداً   افدى دما منه على الارض سال
سلوا (سلوقاً) فهي ريابه   كانها ريا بماء زلال
ان دم المختار غال ولا   يشرى بغال مثله غير غال
وقولة للشيخ مأثورة   كانت لنفس الشيخ ازكى مثال
فاه بها من قبل اعد امه   في حين لا يخطر قول ببال
(ان زلت - بالاعدام - عن ثورتي   فهي ورائى مالها من زوال)
في ذمة التاريخ ما نلت من   خير وشر فى رضى واحتمال
العز لله وانصاره   فلا ترع قومك حرب سجال
قد شقت الشقة من بيننا   وبينهم فيها فعز الوصال
ليس لنا جهد لاسعافهم   عفوا فلا نملك غير المقال
ودم بنزل الله مستمتعا   في جنة الخلد ونعم المآل

محمد العيد بن حم علي

هؤلاء المساكين في الصميم ايام حياة رجاله الافذاذ واعطى الحرية التامة في الدعوة والارشاد وامر كل فرد بان يدعوا الى ازالة ما رءاه من منكر

وتعلل بعض منهم على عدم حصول النتيجة حاضرا ولم يعلموا او يفقهوا ان كثيرا من الآمرين بالمعروف امروا ولم تات اعمالهم بنتيجتها المطلوبة الا بعد وفاتهم

وامر الدعوة موكل لكل من اوتى خبرة بكتاب الله وسنة رسول الله واجب تنفيذه متى شاهد المنكر

اما النجاح فلست كفيله ايها الداعى. ولربما يدعو احد من هؤلاء الافراد الى سنة او ازالة بدعة ثم ياتى خلف من بعده يعمل بمقتضى قوله فتحصل الفائدة لكلا الفريقين

اولا يكفينا ان لله قال « وذكر فان الذكرى تنفع المومنين » وضمن لنا النفع ولم يجعل لنا اي حاجز يمنعنا عن تادية دعوة الله. وقد خبرتنا التجاريب والمثائر التاريخية عن افراد قاموا لارشاد اممهم وتصدوا لاصلاح وسطهم وما اثمرت اعمالهم الا بعد رحيلهم من الحياة الدنيا ، ولربما ذكر المصلح بخير فى وفاته بدل الشر فى حياته ، ولو سئلت عن النتيجة ومن كفلها لوجدت السبب الظاهرى اخلاصهم في الدعوة وتفانيهم فى التضحية في سبيل الحق الالهى ...!

والحق والايمان بذرتان طيبتان توتى كل واحدة منها اكلها كل حين فاذا اعطاها الزارع حقها وزرعها في اوانها ومكانها وسقاها بحكمته ارسلت عروقها في بطن الارض وتاصلت تاصلا لا يقدر حسكه اى كائن من كان ولو تطاول احد من اعداء الحق والايمان. واوتي كل قوة وسلطان. وحاول قتل عروقها ما ظفر بمبتغاه

كما ان الامر بالمعروف والناهى عن المنكر لا يتبوا مقعده الا من نور الله قلبه وشرح صدره واعطاه قوة باطنيه قوة النصر السماوى

ولولا عظم ذلك المقام لما كان اولئك الافراد (الدعاة) يقومون امام الولاة والسلاطين ويدعونهم الى التى هى اقوم يقولون لهم ما امرهم الله بيثه ونشره

وينهون كل ذى منكر على مراى ومسمع من الناس ولا تاخذهم فى الله لومة لائم

وقد روى ان من بدا بالخطبة قبل الصلاة فى العيد مروان فقام اليه رجل فقال له الصلاة قبل الخطبة فقال : قد ترك ما هنا لك.

قال ابو سعيد الخذرى اما هذا فقد قضى ما عليه سمعت رسول الله (صلعم) يقول (من راى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلبه وذلك اضعف الايمان)

ويروى ان رجلا قال لسيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهو هو فى حقه وتقواه (اتق الله) فانكر عليه بعض الحاضرين وقال له اتقول لامير المومنين اتق الله ...؟ فقال عمر دعوه فليقلها لى ، نعم ما قال. ولا خير فيكم اذا لم تقولوها ولا خير فينا اذا لم نقبلها.

فقارن بين ايمانهم وايماننا وحالهم وحالنا وقد اعتمد دعاة هذا المنهاج قواعد لسيرهم من جملتها ان يكون المصلح الداعى على بينة من امره مطلعا مستوعبا ا هو يدعو له او ينهى عنه وهي لعمرى ميزة الاسلام وحدهم ففى القرءان جاء قوله تعالى « ادع الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة » وقوله « قل هذه سبيلي ادعو الى الله على بصيرة انا ومن اتبعنى الاية »

وقد ظهرت في الاونة الاخيرة حركة نتفاءل منها خيرا بمستقبلها نؤمل بها حياة هذه السنة الجليلة سنة الامر بالمعروف والنهي عن المنكر حتى لقد عاد بعض علماءنا يتحملون مشاقا وينتقلون من مكان الى آخر ليمنحوا ما عندهم من امانة لذويها

ولنا في جمعية العلماء المسلمين ما يؤيد قولنا ويتم مااملنا فلقد اظهرت لنا بوادر الخير في طليعة اعمالها وقررت ان تدعو الناس الى المعروف وتنهاهم عن المنكر ولعلها ان ثابرت ستعيد تلك المثائر الى نضارتها وازدهارها ولا مبرر للمنزوين في انزوائهم حيث ان الاسباب موجوده ولا احتياج الا لمدور دولابها فهذا القرءان الذى شفي به العرب ايام جهلهم واضطرابهم لا يزال بين ايدينا وفي استطاعتنا ان نقتطف منه وناخذ منه ما اخذه اسلافنا ونقتفى اثرهم علنا ننهض بهذا الجسم العليل الى حظيرة الحياة

ورحم الله مالك بن انس حيث قال « لايصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به اولها »

سدد الله خطى العاملين بمقتضى الكتاب السائرين بالشريعة الى منهج الصواب

المرصاد

اثر التوحيد في النفوس

كان الناس امة كالوحوش الضارية في شعاب القفار مندفعين مع تيار الاهواء يستذل قويهم وقلما تجد من بينهم ذا انسانية يرعوي عن غيه وظلمه الذى جبل عليه وهم مع تلك الوحشية السائدة مقرون بوجود الاله (ولين سئلتهم من خلق السموت والارض ليقولن الله) بيدانهم وان اعترفوا بوجوده لم يوحدوه حق توحيده فمنهم من يتخذ وسائط تقربه اليه زلفى يعبدها من دون الله.

(ما نعبدهم الا ليقربونا الى الله زلفى)

(ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم فادعوهم فليستجيبوا لكم ان كنتم صدقين) وضرورة لما اعتقدوا ان لها سلطة وتاثيرا رضخوا لها رضوخ عير الحي. وانقادوا لها انقياد الجمل للصبي وزخرفوها بعوائد كشن الغارات ووادالبنات وغير ذلك من المضحكات المبكيات

امور تضحك السفهاء منها
ويبكي من فظاعتها الحليم

محاضرة الاستاذ العقبي

لتاييد جمعية تامبر مقاومة داء السل

في عشية يوم الاحد الموافق لمفتتح ديصامبر وفي بناية نادى الترقي اجتمع الناس كعادتهم لسماع محاضرة الاستاذ العقبى

وما ازفت الساعة الرابعة حتى وفد بعض اعضاء جمعية تامبر مقاومة داء السل فاقبلهم اعضاء النادي بكل حفاوة وتكريم صحبتهم الاساتذة: الشيخ ابن الحاج المدرس بالمدرسة الثعالبية والشيخ عمر قندوز والشيخ عبد الرحمن بن الحفاف. واخذ الاعضاء مقاعدهم قام الاستاذ بن الحاج وعرف الناس باعضاء الجمعية فقدم لهم الترحيب على لسان الجمعية القائمة بشؤون النادى ثم قدم لهم الاستاذ العقبى وقال: هذا هو الاستاذ الخطيب المحاضر بالنادى نرجو منه ان يعرف الناس بمشروعكم الانسانى وجلس بعد ان اعطى نوبة الكلام للشيخ العقبى

فقام الاستاذ على اثره وافتتح المحاضرة كعادته ولخص ما كان قرره سابقا فى قواعد الاسلام الخمس وبين ان الدين كله اسلام. وايمان. واحسان. وبين اجمالا ما تحويه هذه القواعد الجليله من فوائد عامة للبشرية عامة ثم عرج على شعب الايمان فقال ان للايمان بضعا وسبعين شعبة اعلاها لا اله الا الله وادناها اماطة الاذى عن الطريق.

وبهذه المناسبة تدفق كالسيل استطراد اعلى الجمعية واماط اللثام عن حجج ساطعة وبراهين قاطعة كلها مسلمة لوضوحها سطرها الاسلام للسائرين على منهاجه ايد بها كل عمل انسانى ومشروع خيرى لان الاسلام لا يحب الا الصلاح للبشر قاطبه لذلك حث العباد على فعل الخير في هذه الحياة الدنيا مع كل بنى الانسان لا فرق بين ملة ومعتقد واستدل بالايات القرءانية والاحاديث الصحيحة منها قوله تعالى جل من قائل « يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلنكم شعوبا وقبائل لتارفوا الاية » وانساب عند ايراد هذه الاية يبين ما للاسلام من عظيم التعاليم القيمة وذكر قوله (صلعم) «انما يرحم الله من عباده الرحماء، ارحم من في الارض يرحمك من في السماء» وشرح للملاء الحاشد تلك الاحاديث وقال ان الانسان اخ الانسان يجب عليه اعانته بكل الوسائل

ثم قال اذا كان الشارع يامرنا باماطة الاذى عن الطريق ويحثنا على ازالتها حتى عددها مع شعب الايمان فكيف باماطة الامراض والجراثيم على الاجساد يا سادة. وان داء السل من اعظم الامراض الفتاكة بجسد الانسان وانها لضربة قاضيه بدمار الانسانية حيث ان الفرد جزء العائلة والعائلة جزء المجتمع واذا فسد الجزء فسد الكل

الى ان قال ولا يخفى عليكم ايها السادة ان الداء اعمى اصم اذا نزل بحي لم يفرق بين هذا وذاك اولا يكفينا ان المرض اذا برز لا يرعى عضوا دون عضو علاوة على هذا ان جل هذه الخطوب الجسام لا تنزل الا بالمسلمين حيث لامال يكافحون به ولا مكان يلجئون اليه بل انما ينزل بهم اكثر مما ينزل بغيرهم وهذا لا ينكره الا مكابر والمشاهدة اقوى دليل.

ثم سرد تقريرا مفصلا مكنه منه الشيخ ابن الحفاف — احد معينى الجمعية — وفي ذلك التقرير بيان مداخيل الجمعية من تامبرها فى السنين الماضية وكيف تشكت من نقص المداخيل في السنوات الاخيرة والنقصان المالي مما يبعث الوهن فى دعائم المشاريع الحيويه وقال ان للجمعية عدة ملاجئى على راس كل واحدة سرب من الاخوات البيض ثم رجع الى الكلام على اعانة الجمعية وقال ايها الاخوان يجب علينا ان نلتف حول المشاريع الخيرية ونلفت اليها الانظار حسب الطاقة ومبلغ الجهد ولا نقل ان شراء تامبر واحد لا ينفعها فذاك من الغلط فالمليون اسامه الصانتيم والقليل مع القليل كثير ...!

وحذار من عدم الاعتناء بالمشاريع فالاغضاء عنها معول هدام لتخريبها و رجى من الناس ان لا يفتا وايشرونه شفقة بالمرضى ومحاربة للعدو العظيم السل وتنشيطا لانصار الانسانية

وقال لهم خليق بنا ونحن مسلمون ان نعين كل مشروع اكثر من غيرنا ففي ديننا الحنيف ءايات بينات تدعونا الى الرحمة والشفقة واخرج من جيبه مبلغا اعان به الجمعية وقال لوكنت من الاغنياء لا عنتها كما ينبغي ولكن ما لم يدرك كله لا يترك جله وانتهت المحاضرة بين اعجاب الناس وهتافهم لاهجين باسم الاستاذ شاكرين فضله معترفين له بتلك البراعة النادرة. هذا وقد اختزل المحاضرة الاستاذ عمر قندوز ونشرت بجرائد الصباح الفرنسية اليومية يوم عاشر دسمبر

مندوب المرصاد

« المرصاد » نضم كلمتنا الى الجمعية والاستاذ ونرجو من رجالنا ان يعملوا طبق ما امرهم الدين من العمل للانسانية واعانة الانسانية كما نتمنى ان تصادف الجمعية نجاحا كبيرا في مشروعها حتى لا يجزع القائمون بها ويتعرقل سير العاملين في سبيل الصالح العام

وبينما هم فى غوايتهم يعمهون وفي مجاهل الضلالة معتسفون طلع شمس الرسالة مبشرا ومنذرا (وما نرسل المرسلين الا مبشرين ومنذرين) فنسخ ما سطره الليل القاتم على صفحات الكون ولنكتفى فى معرض الاستدلال بنبذة ممن بعثه من هو اقرب الينا ذلك السيد الاعظم محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم

(يتبع) حمزة

كتاب الجزائر

سالنا صديقنا الحميم العلامة النبيل كاتب القطرين السيد احمد توفيق المدنى عن كتابه الجزائر متى ينجز ؟ فاجابنا بانه قد تم الآن طبعه وهو هذه الايام تحت يدي التسفير وسيصل مشتركيه الكرام عما قريب ان شاء الله. فنزف اليهم هذه البشرى ليتأهبوا لهذا السفر الجليل

محليات

هلال شعبان -- اجتمعنا بحضرة الشيخ ابراهيم بن عامر احد اعضاء محكمة تقرت فالقى الينا نص شهادة كان سجلها جم غفير من سكان تقرت لدى قاضى البلدة مفادها ان الهلال الشعبانى شاهده الناس عشية الخميس ليلة الجمعة فثبت بشهادة هؤلاء ان مفتتح شعبان يوم الجمعة.

والمرصاد ينشر هذا النبا على عهدة الشيخ ابراهيم لما عرف فيه من العلم والرزانة جمع الله شمل المسلمين ءامين.

ساعة انس -- جمعتنا الحظوظ برجل الفضل والمكارم كريم الشيم الشيخ احمد بن عبد الله قاضى بوسعادة سابقا وتحادثنا معه برهة من الوقت شاهدنا فيه ادبه الجم وخبرته الواسعة وقد اعلمنا انه يتوجه راسا الى منصبه الجديد باعلى ليتقلد مهام وظيفه في ءاخر شهر ديصامبر جعله الله كوكب حق على ربوع تلك المناحية

صاحبته السلامة اينما حل وارتحل.

التلميذ — اهدانا الشاب العصامى والكاتب الفذ فرحات عباس رئيس طلبة افريقيا الشمالية مجلته الجديدة « التلميذ » التى جعلها لسان حال طلبة الجمعية

وقد كان وعد بنشرها باللسانين ولكن عاقته ظروف على ابراز العدد الاول بالفرنسية وما بعد ذلك يصدر باللسانين والمرصاد يتفاءل خيرا بمجلة التلميذ راجيا لها مستقبلا حسنا تخدم فيه الطلبة والامة وتكون رسول امانة بين الشعب والشباب ...

حفلة افتتاح

جمعية « الاصلاح » بدلس

ودعوة جمعية الشبيبة اليها

من الانباء التى نزفها الى قراء المرصاد بمزيد الفرح و السرور نبأ احداث جمعية للتعليم العربى ببلدة (دلس) تحت اسم « الاصلاح » و ذلك بسعي رجال من اهل الغيرة والحمية على راسهم الشهم الماجد السيد الطيب بن الناصر و بعد وضعهم لقانونها الاساسي وتحصيلهم على مصادقة الحكومة شرعوا فى العمل لها فعقدوا حفلة افتتاح يوم الاحد ٢٠ دسامبر و دعوا اليها من العاصمة هيأة ادارة جمعية الشبيبة الاسلامية وبعض مشائخ مدرستها وتلاميذها وابتدئت الحفلة على الساعة العاشرة من اليوم المذكور بالجامع الكبير بدلس و حضر جم غفير من سكان القرية وفي مقدمتهم اعضاء جمعية الاصلاح الفتية والاستاذ الشيخ صابر احمد بن محمد مفتى القرية فافتتح الحفلة جناب اللوذعى السيد الطيب بن الناصر رئيس الجمعية بخطاب ذكر فيه ما عليه سكان القرية من اهمال للعلم وتفريط فيه بعدما كان فيها من اهل العلم فحول كثيرون وحض الحاضرين على النهوض بالمشروع و مد يد المساعدة اليه وعقب كلامه مرحبا بمن حضر من جمعية الشبيبة واستاذ مدرستها محمد العيد وقام بعده رئيس جمعية الشبيبة الاديب الفاضل السيد محمد علي دامرجى والقى خطابا حى فيه رجال جمعية الاصلاح وابدى ارتياحه لما قاموا به من عزم وحزم فى تشكيل الجمعية وختم خطابه بنصائح هامة اسداها الى الجمعية عساهم يجدون منها ما يستعينون به على النهوض بمشروعهم العلمى الجليل وتلا بعده تلاميذ الشبيبة آية (ياايها الذين ءامنوا اتقوا الله حق تقاته الى قوله والى الله ترجع الامور ثم تلوا حديث انما الاعمال بالنيات وفسره الاستاذ محمد العيد تفسيرا لائقا واستطرد الكلام في حث الحاضرين على التعاون والثبات وحمل الاباء مسؤلية اهال ابنائهم ورغبهم فى تعليمهم وختم كلماته بآية ان اريد الا الاصلاح ما استطعت و ما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب وانشد للتلاميذ نشيد

ابنى الجزائر للعلى

سيروا على سنن الولا

ثم قام تلميذ منهم فالق قصيدة حافظ ابراهيم التى يقول فى مطلعها

حياكم الله احيوا العلم والادباء

لن تنشروا العلم ينشر فيكم العرب

وقام تلميذ اخر فالقى قصيدة ابي العلاء المعرى التى يقول في مطلعها

الا فى سبيل المجد ما انا فاعل

عفاف واقدام وحزم ونائل

ثم تلا التلاميذ عموما بنشيد

نحن نشء العلم نشء العمل

ما لنا غيرهما من شغل

ونشيد:

يا بلادي يا بلادي

أنا لا اهوى سواك

وقام فى الختام الفقيه النبيه السيد محمد السعيد المؤذن بالجامع المذكور فالقى خطابا رحب فيه بوفد العاصمة وشكر تلبيتهم لدعوة جمعية الاصلاح وبه كان ختام الحفلة ثم جمع الاعضاء في ذلك اليوم ما تيسر جمعه من الاعانات والتبرعات كان الله فى عونهم وامدهم بما يمد به عباده الموفقين

ونحن نكرر اهداء الشكر باسم المرصاد اليهم وبالخصوص الى رئيسهم السيد الطيب بن ناصر والى معاضده وعونه الثابت الشهم النبيه السيد المولود « ولاجر الاخرة خير للذين آمنوا وكانوا يتقون

من كل بستان زهرة

كن من تهواه نفسك والهوى

يهوى باهل الجهل في دركات

او كن بعقلك قدوة لذوى النهى

ترقى بعاقلهم الى درجات

الاستاذ ابو القاسم الحفناوي

* * *

كن شجاعا مستقيما دائما

واتق الله بسر وعلن

واجعل المعروف فى مرضاته

وابذل المجهود فى فعل حسن

لا تخف بأس الطواغيت ولا

بأس أهل الشر من انس وجن

انما الله الاه واحد

يحفظ المقدام من اهل الاحن

احمد الاكحل

IMPRIMERIE EL-ARABIA
70, RUE ROVIGO - ALGER

تامبر «لانيـش»

المشروع الوطني الذى اسسه التاجر النشيط

السيد علي قلاتي واخيه

لترويج الحركة التجارية في القطر الجزائري

الجزائر ❀ البليدة ❀ سطيف ❀ قسنطينة ❀ سكيكدة

وجميع القطر الجزائرى

في الجزائر — نهج بولفار دو فرانس عدد ٢١

La Niche

4, Bd de France

ALGER



TIMBRE PRIME

معمل الروايح والصابون المعطر

لصاحبه

الـزواي الحـاج

زنقة بيربروجير في نهج لاليـر

الجزائـر

Zouaï El-Hadj

Impasse Berbrugger à la Rue de la Lyre

« ALGER »

للكـراء

اشتركوا في جريدتكم المرصاد

المطبعة العربية

نهج رفيقو رقم ٧٠ بالجزائر تليفون ٦٠ ٣١

Imp. El-Arabia

ALGER — 70, Rue Rovigo, 70 — ALGER

IMPRESSIONS MODERNES
en tous genres
ARABES et FRANÇAISES
Spécialités de Travaux de Ville
LIVRES & JOURNAUX ARABES

Adr. Télégr. Imp. El-Arabia — 70, R. Rovigo ALGER
Téléphone 31-60

الطباعة الحديثة عربية وفرنسوية
على كل نوع
طبع المصالح التجارية والصناعية
على كل شكل ولون

اشتركوا في جريدتكم المرصاد